

التصحيح النموذجي امتحان السداسي الثاني في مقياس منهجية تصميم البحث الميداني في التربية

الجزء الأول: "أسئلة مباشرة"

✓ **السؤال الأول:** ما الغاية من استخدام البحث الميداني في التربية؟ (دون شرح).

1. سد الفجوات المعلوماتية (نقص البيانات الثانوية)

2. فهم السياق والظروف البيئية والاجتماعية

3. التحقق من صحة الفرضيات والنظريات

4. تحسين جودة اتخاذ القرار وتطوير السياسات

5. التنمية المهنية وحل المشكلات الآتية (البحث الإجرائي)

✓ **السؤال الثاني:** يقع بعض الباحثين أثناء المعاينة في "خطأ الاختيار الذاتي" فما المقصود به؟

وهو الأخطر في البحوث التربوية، حيث **يسمح الباحث للمتطوعين فقط بالمشاركة**، وهؤلاء غالباً ما يمثلون الحالات المتطرفة في الرأي أو الاهتمام.

✓ **السؤال الثالث:** تم التطرق إلى خمسة عوامل رئيسية مؤثرة في ثبات الاختبار؛ ماهي؟ (دون شرح)

1. طول الاختبار.

2. تباين العينة وتجانسها.

3. مستوى صعوبة الفقرات.

4. عامل التخمين.

5. ظروف التطبيق.

✓ **السؤال الرابع:** أثناء تطبيق أداة جمع البيانات "الاستبيان" للقيام بالدراسة الاستطلاعية يقوم الباحث بـ

"اختبار الجدوى" (الزمن) (Feasibility Test)؛ فما المقصود به؟ ولماذا يلجأ إليه الباحث الميداني؟

يتم من خلاله رصد **الوقت** الذي يستغرقه المبحوث في الإجابة، وما إذا كان يشعر بالملل أو الإجهاد الذهني؛ إذا تجاوز وقت الاستجابة 20 دقيقة، فقد يشير ذلك إلى ضرورة تقليص عدد الفقرات في الدراسة الأساسية لتجنب تراجع الجدية في الإجابات.

الجزء الثاني: "وضعية تطبيقية"

في إطار عصنة الإدارة المدرسية أطلقت وزارة التربية والتعليم منصة حديثة "فضاء أولياء التلاميذ" لتمكين الأولياء من متابعة نتائج أبنائهم وغياباتهم عن بُعد؛ وطلب منك بصفتك طالب أن تقوم ببحث ميداني لتقييم مدى فاعلية هذه المنصة وتفاعل الأولياء معها.

المطلوب:

1. قُم بإعداد ملخص الإشكالية لا يتجاوز أربعة أسطر. (التركيز هنا على الكلمات المفتاحية أسفله)

تعتبر منصة "فضاء الأولياء" الجسر الرابط بين المدرسة والأسرة لما تقدمه من خدمات رقمية تختص في "الإعلان عن النتائج ورصد الغيابات" إلا أن الواقع يظهر تبايناً في استخدامها؛ فهناك عوائق قد تحول دون تحقيق أهدافها مثل: "الأمية الرقمية" أو "ضعف تدفق الإنترنت" أو "نقص الإمكانيات المادية للأولياء" وتكمن المشكلة في تحديد مستوى رضا الأولياء عن الخدمات الرقمية المقدمة وعلاقة ذلك بمستوى وعيهم بدور هذه المنصة وكيف يمكن أن تتحول من مجرد أداة تقنية إلى وسيلة فعالة لتحسين التحصيل الدراسي.

2. قُم بصياغة التساؤل الرئيسي للدراسة.

- الصياغة: "ما هو واقع استخدام الأولياء لمنصة فضاء أولياء التلاميذ/ كيف تؤثر الخصائص الديموغرافية (المستوى التعليمي، السن) على اتجاهاتهم نحو هذه المنصة الرقمية/ هل توجد علاقة بين منصة فضاء الأولياء ومستوى رض الأولياء عن الخدمات الرقمية/ ما مدى فعالية منصة فضاء الأولياء في تعزيز الرقابة الوالدية....؟؟؟؟؟

3. قُم بصياغة الفرضيات المناسبة لأبعاد الدراسة. (الفرضيات تقيم على حسب صياغة السؤال الرئيسي)

- الفرضية العامة: توجد اتجاهات إيجابية لدى الأولياء نحو استخدام المنصة كبديل للتعاملات الورقية التقليدية.
- الفرضية الجزئية الأولى: توجد علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للولي وتكرار استخدامه للمنصة.
- الفرضية الجزئية الثانية: يواجه الأولياء في المناطق الريفية صعوبات تقنية وميدانية في الولوج للمنصة مقارنة بأولياء المناطق الحضرية.

4. ما هو المنهج المناسب لهذه الدراسة؟

- المنهج: المنهج الوصفي التحليلي.
- التبرير: لأنه الأنسب لوصف الظاهرة كما هي في الواقع ورصد مستويات الاستخدام والاتجاهات، ثم تحليل الأسباب الكامنة وراء التباين في هذا الاستخدام؛ ورصد مدى فعالية هذه المنصة في تعزيز الرقابة الوالدية.

5. ما نوع العينة المناسب للدراسة؟

- العينة: العينة العشوائية الطبقية.
- التبرير: لأن مجتمع "الأولياء" مجتمع غير متجانس (مستويات تعليمية مختلفة، تخصصات مهنية متنوعة، مناطق جغرافية متباينة)، والطبقية تضمن تمثيل كل فئة (أولياء التعليم الابتدائي، المتوسط، والثانوي) بشكل عادل.

6. ما هي الأداة المناسبة لجمع البيانات؟

- الأداة: الاستبيان الإلكتروني (أو الورقي لكنه يكون محدود النطاق ويكلف المال والوقت والجهد).
- التبرير: نظراً لضخامة مجتمع البحث وتشعبته الجغرافي خاصة أن الكثافة السكانية الكبيرة للجزائر، وبالتالي يعتبر الاستبيان الأداة الأسرع والأكثر كفاءة لجمع بيانات كمية من عدد كبير من الأولياء في وقت قصير ودون تكاليف باهظة وبأقل مجهود.